الفصل الثالث
دراسات سابقة
في مجال التعلم المنظم ذاتياً

يعـــرض هذا الفصل لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التعلم المنظم ذاتيا وذلك بهـــدف إلقاء مزيد من الضوء على مفهوم التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجياته وكذلك التعرف علـــى الـــتوجهات البحثية المعاصرة في هذا المجال بهدف مساعدة الباحثين المهتمين بهذا المجـــال المعاصر في التعرف على نوعية البحوث والدراسات المطلوبة ، وكذلك يتضمن هذا الفصل دراسة لصاحب الكتاب عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة المتبادلة بين هذه الاستراتيجيات وهو ما يتضح من التالي:

١- دراسة : *(Pintrich & DeGroot, 1990)*

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مكونات الدافعية (الفاعلية الذاتية، القـيمة الداخلـية، قلـق الاختـبار) وبعـض أبعـاد التعلم المنظم ذاتياً (الاستراتيجيات المعرفية، التنظيم الذاتي) وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٣ تلميذ من تلاميذ الصف السابع (١٠٠ من الإناث، ٧٣ من الذكور) بمتوسط عمر ١٢ سنة و٦ شـــهور، واســـتخدم فـــي الدراســـة مقـــياس الاستراتيجيات الدافعة للتعلم *(MSLQ) Motivated Strategies For Learning Q* لقياس (الكفاءة الذاتية، القيمة الداخلية، قلق الاختـــبار، استخدام الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة المصادر).

وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :

- وجـــود علاقـــة موجـــبة دالـــة إحصـــائياً بين كلاً من الفاعلية الذاتية والقيمة الداخلية واســـتخدام الاســـتراتيجيات المعرفـــية وكذلك بين الفاعلية الذاتية والقيمة الداخلية والتنظيم الذاتي، وعدم وجود علاقة دالة بين استخدام الاستراتيجيات المعرفية وقلق الاختبار ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق الاختبار والتنظيم الذاتي.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مكونات الدافعية وأبعاد التعلم المنظم ذاتياً وبين الإنجـــاز الأكاديمـــي (الدرجة، كتابة التقارير، الأعمال الصفية، حل الألغاز) ماعدا قلق الاختبار حيث كانت العلاقة بينه وبين الإنجاز الأكاديمي علاقة سالبة دالة إحصائياً.

٢- دراسة : (مرزوق عبد المجيد مرزوق، ١٩٩٣)

وهدفـــت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة بعض المعتقدات الذاتية ذات الوظيفة الدافعـــية (الفاعلية الذاتية، القيمة الجوهرية، قلق الاختبار) باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً باعتـــبارها تتكون من عاملين هما (استخدام الاستراتيجيات المعرفية، التنظيم الذاتي للجهد) وتأثير المعتقدات الذاتية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الأداء داخل الفصل الدراسي.

وتكونـــت عينة الدراسة من ١٨٠ طالب من طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي تراوحت أعمـــارهم بين ١٥، ١٧ سنة واستخدم فيها مقياس للمعتقدات الذاتية الدافعية يقيس (الفاعلية الذاتية، القيمة الجوهرية، قلق الاختبار)، ومقياس لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومقياس لـــلأداء الأكاديمـــي يقـــيس (نـــتائج الاختبارات التحصيلية، المشاركة داخل الفصل، أداء الواجبات المنزلية).

وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أنه :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً المتمثلة في (استخدام الاستراتيجيات المعرفية، التنظيم الذاتي للجهد) وبين الأداء الأكاديمي داخل الفصل بمؤشراته المختلفة.

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً المتمـــثلة في (استخدام الاستراتيجيات المعرفية، التنظيم الذاتي للجهد) وبين الفاعلية الذاتية والقيمة الجوهرية ولم توجد علاقة دالة بينها وبين قلق الاختبار.

٣- دراسة : *(Pintrich, et al., 1994)*

هدفـــت هـــذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات الدافعية (القيمة الداخلية للمَهمَـــة، الكفـــاءة الذاتـــية، وقلـــق الاختبار) والتعلم المنظم ذاتياً (استخدام الاستراتيجيات المعرفـــية واســـتراتيجيات ما وراء المعرفة و استراتيجيات إدارة المصادر) وكذلك معرفة العلاقـــة بين خصائص بيئة التعلم وكلا من الدافعية والتعلم المنظم ذاتياً وإمكانية التنبؤ بهذه المتغيرات في أخر العام الدراسي من خلال درجة المتعلم فيها في بداية العام الدراسي.

وتكونـــت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذ (٥٥ ذكر، ٤٥ أنثي) بمتوسط عمر قدره ١٢ ســـنة و٣ شـــهور اختـــيرت مـــن ١٤ فصل من المدارس المتوسطة بالصف السابع، واســـتخدم فـــيها اســـتبيان *(MSLQ)* لقياس (الكفاءة الذاتية، القيمة الداخلية، قلق الاختبار، اســـتخدام الاســـتراتيجيات المعرفـــية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة المصادر).

وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مكونات الدافعية باستثناء الفاعلية الذاتية حيث وجدت فروق دالة في صالح الذكور، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بيـــن الذكـــور والإنـــاث في استخدام الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة المصادر.

- توجد علاقة دالة بين المستويات المرتفعة في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وكلا من القيمة الداخلية والكفاءة الذاتية، ولا توجد علاقة دالة بينها وبين قلق الاختبار.
- توجد علاقة دالة بين المستويات المرتفعة في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وكلاً من الكفاءة الذاتية، استخدام الاستراتيجيات المعرفية وتوجد علاقة سالبة دالة بينها وبين قلق الاختبار.

٤- دراسة : (فاطمة حلمي حسن فرير، ١٩٩٥)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بالتحصيل الدراسي ومستوى الذكاء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٠ مشترك (١٣٥ تلميذ، ١٣٥ تلميذه) تراوحت أعمارهم بين ١١ سنه و٥ شهور، ١٤ سنه.

واستخدم في الدراسة مقياس لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً إعداد *Zimmerman & Martinez-Pons* في ١٩٨٨ ومقياس القدرة العقلية العامة مستوى ١٢-١٤ إعداد فاروق عبد الفتاح في ١٩٨٤ **وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :**

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الدرجة الكلية) وبين مستوى الذكاء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات في مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الدرجة الكلية) في صالح البنات، وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات البنين والبنات في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً التالية (التنظيم والتحويل، طلب المعلومات، التركيب البيني، التسميع والاستظهار، طلب العون، مراجعة السجلات) والفروق في صالح البنات.

٥- دراسة : (لطفي عبد الباسط إبراهيم، ١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكلاً من تقدير الذات والتحصيل الدراسي وتحمل الفشل الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوي بلغ قوامها ١٢٠ فرد (٦١ تلميذ، ٥٦ تلميذه) متوسط أعمارهم ١٤ سنة و٨ شهور.

طـبق علـيهم مقياس لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا يتضمن ١٥ استراتيجية هي (فاعلية الـذات، المراجعة المنتظمة، انتقاء الحلول المناسبة، طلب العون، المراقبة، طريقة التذكر، الدافعـية التلقائـية، التحضـير المسبق للموضوعات، تسجيل وتنظيم المعلومات، التخطيط المسـبق، البحث عن المعلومات، الضبط البيئي، الوعي المعرفي، التصحيح الذاتي، تكملة الواجـبات المدرسية) ومقياس لتقدير الذات وأخر لقياس تحمل الفشل الأكاديمي **وتوصـلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :**

- وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بين البنين والبنات في صالح البنات.
- عـدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى تلاميذ العينة الكلية.
- وجـود علاقـات دالة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبين تقدير الذات لدى أفراد العينة الكلية.
- عـدم وجـود علاقـة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبين مستوى القدرة العقلية.

٦- دراسة : *(Purdie , et al., 1996)*

هدفـت هـذه الدراسـة إلـى الكشـف عن الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية الأسـتراليين واليابانيين في مفهومهم عن التعلم واستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وتكونت فيها عينة الدراسة من (١٢٢ ذكر ، ١٢٦ أنثى) من الأستراليين ، (٩٨ ذكر ، ١١٧ أنثى) من اليابانيين في المدى العمري من ١٦ إلى ١٨ سنة .

واسـتخدم في التعرف علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا استبيان استراتيجيات الـتعلم المـنظم ذاتياً من إعداد *Zimmerman & Martinez-Pons* في ١٩٨٦ وبتحليل إجابـات المشاركين تم التوصل إلى ١٤ استراتيجية للتنظيم الذاتي هي (التصحيح الذاتي ، تنظـيم المعلومات ، تحويل أو نقل المعلومات ، تحديد الهدف ، التخطيط المسبق ، الدراسة عن المعلومات ، مراقبة الأداء ، التوجيه الذاتي ، الضبط البيئي ، الدافعية الذاتية ، التسميع ، طـريقة التذكر ، طلب عون الآخرين ، المراجعة المنتظمة) **وأشارت الدراسة إلى بعض النتائج منها:**

وجـود فـروق دالـة إحصـائياً في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين الأسـتراليين واليابانيـين في صالح الأستراليين سواء في الدرجة الكلية أو في أبعاد التعلم المنظم ذاتيا فيما عدا استراتيجية التصحيح الذاتي والتحويل والتنظيم والضبط البيئي وطلب العون.

٧- دراسة : (عزت عبد الحميد محمد حسن، ١٩٩٩)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المعتقدات الذاتية الدافعية (التوجه الداخلي للهدف، التوجه الخارجي للهدف، قيمة المهمة، معتقدات الضبط، الفاعلية الذاتية، قلق الاختبار) واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج **بينتريش** وآخرون ١٩٩٠ والذي يحدد تلك الاستراتيجيات في (استراتيجية التكرار، استراتيجية التفصيل والإتقان، استراتيجية التنظيم، استراتيجية التفكير الناقد، استراتيجيات التنظيم الذاتي ما وراء المعرفية، استراتيجيات إدارة وقت وبيئة الدراسة، استراتيجية تنظيم الجهد، استراتيجية تعلم الرفاق، استراتيجية طلب العون) وكذلك الكشف عن تأثير المعتقدات الذاتية الدافعية واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي.

وتكونت عينة الدراسة النهائية من ٤٣٥ طالباً وطالبة (١٩٩بالفرقة الأولى، ٢٣٦ بالفرقة الرابعة)، منهم (١٩٧ ذكور، ٢٣٨ إناث) بمتوسط عمر ١٧ سنه و٨ شهور بالنسبة لأفراد الفرقة الأولى، ٢١ سنه بالنسبة لأفراد الفرقة الرابعة، وأستخدم في هذه الدراسة مقياس *(MSLQ)* من إعداد بينتريش وآخرون ١٩٩١، **وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى :**

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من: التوجه الداخلي للهدف، والتوجه الخارجي للهدف وقيمة المهمة، وضبط معتقدات التعلم، وقلق الاختبار في صالح الإناث بينما كانت الفروق في استراتيجيات التعلم (التفكير الناقد، التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة، إدارة بيئة ووقت الدراسة، إدارة الجهد، وتعلم الرفاق) في صالح الذكور ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من: الفاعلية الذاتية، استراتيجيات التعلم (التكرار، التفصيل والإتقان، التنظيم، طلب العون).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات الأدبية والعلمية في جميع مقاييس المعتقدات الذاتية الدافعية واستراتيجيات التعلم ماعدا استراتيجية التفكير الناقد وذلك في صالح التخصصات العلمية.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في كل من: التوجه الداخلي للهدف، التوجه الخارجي للهدف، ضبط معتقدات التعلم، الفاعلية الذاتية، استراتيجيات التعلم (التكرار، التفصيل والإتقان، التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة، إدارة الجهد، طلب العون) وذلك في صالح طلاب الفرقة الرابعة.

- وجود تأثيرات دالة إحصائياً لكلاً من الدرجة الكلية في المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي وكذلك وجد تأثير دال إحصائياً للدرجة الكلية في المعتقدات الدافعية على الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم وذلك لدى جميع العينات الفرعية للدراسة.

٨- دراسة : *(Minnaert, 1999)*

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بالذكاء وبعض المعتقدات الذاتية (الميل لتحقيق النجاح، الميل لتجنب الفشل، قيمة المهام أو العمل) وكذلك التعرف على تأثير النوع (ذكور، إناث) لدى طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة النهائية من ٢٧٢ فرد (٢٢٣ طالب، ٦٩ طالبه) بجامعة ليوفين.

واستخدم في قياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً مقياس ليوفين للتنظيم التنفيذي *LERQ* من إعداد **مينيرت وجانسن** *Minnaert & Janssen* في ١٩٩٧ والذي يقيس (التخطيط، وضع الأهداف، توجهات الدراسة، ضبط التنفيذ، التقويم الذاتي، التشخيص والتعديل) وبعد تطبيق أدوات الدراسة، **توصلت الدراسة لبعض النتائج منها :**

- وجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين التعلم المنظم ذاتياً وقيمة المهام والميل لتحقيق النجاح لدى كلاً من الذكور والإناث.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الخوف من الفشل والتعلم المنظم ذاتياً في حالة الإناث، بينما لم يرتبط الخوف من الفشل بالتعلم المنظم ذاتياً في حالة الذكور مما يعني أن أفضل المنبئات بالتعلم المنظم ذاتياً في حالة الإناث يتمثل في ارتفاع مستوى قيمة المهمة والميل لتحقيق النجاح وانخفاض مستوى الخوف من الفشل.

٩- دراسة : *(Schunk & Ertmer, 1999)*

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على تأثير نوعية الأهداف (أهداف التعلم، أهداف الأداء)، والتقويم الذاتي على الفاعلية الذاتية في تعلم الكمبيوتر والفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً وتكرار استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والإنجاز لدى طلاب الجامعة، وتم ذلك من خلال تجربتين، تكونت عينة الدراسة في التجربة الأولي في صورتها النهائية من ٤٤ متعلم (٤٠ طالبه، ٤ طلاب) وفي التجربة الثانية من ٣٣ متعلم (٢٩ طالبه، ٤ طلاب) بمتوسط عمر ٢١ سنه.

وتمثلت الشروط التجريبية في تقسيم المتعلمين إلى أربع مجموعات باختلاف الهدف وإتاحة الفرصة للتقويم الذاتي (مجموعة أهداف التعلم والتقويم الذاتي، مجموعة أهداف التعلم بدون التقويم الذاتي، مجموعة أهداف الأداء والتقويم الذاتي، مجموعة أهداف الأداء بدون التقويم الذاتي)، وتم قياس الفاعلية الذاتية في تعلم مهارات الكمبيوتر قبل وبعد التعلم، وكذلك تم قياس تكرار استخدام المتعلمين لأربع استراتيجيات للتعلم المنظم ذاتياً هي (الدافعية الذاتية، استراتيجيات التعلم، تنظيم بيئة التعلم المكانية والاجتماعية، المراقبة) وتم قياس تقديرات المتعلمين الذاتية لقدراتهم على استخدام هذه الاستراتيجيات باستخدام نفس المفردات مع اختلاف التعليمات، **وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها :**

- وجـود تأثيرات دالة لنوعية الهدف وإتاحة الفرصة للتقويم الذاتي كلاً على حده وعدم وجـود تأثيرات دالة للتفاعلات بينهما على الفاعلية الذاتية في تعلم مهارات الكمبيوتر حيث أظهـرت النتائج أن تدعيم المتعلمين بأهداف التعلم وإتاحة الفرصة للتقويم الذاتي أدى إلى تحسين معتقدات الفاعلية الذاتية في تعلم مهارات الكمبيوتر.

- وجـود فـروق دالـة فـي تأثـير أهداف التعلم وأهداف الأداء على تكرار استخدام اسـتراتيجيات الـتعلم المنظم ذاتياً والفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً في صالح أهداف التعلم.

- وجـود علاقـات موجبة دالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية في تعلم مهارات الكمبيوتر والفاعلـية الذاتـية فـي التعلم المنظم ذاتياً، وكذلك وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً وتكرار استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

١٠- دراسة : *(Wolters, 1999b)*

هدفـت هـذه الدراسـة إلى التعرف على العلاقة بين إستراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعـية وبعض الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والجهد والأداء داخل الفصل لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر، وتكونت عينة الدراسة من ٨٨ تلميذ في المدى العمري من ١٤ إلى ١٦ سنة.

واستخدم في الدراسة مقياس للاستراتيجيات المعرفية (التسميع، التفصيل، التنظيم) ومـا وراء المعرفـية (التخطـيط، المراقـبة، الضبط) ومقياس للجهد والمثابرة ومقياس لاسـتراتيجيات التنظـيم الذاتـي للدافعية (تنشيط الاهتمام، حوار الذات عن الأداء، مكافئة الذات، حوار الذات عن الإتقان، الضبط البيئي). **وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى:**

- وجود علاقات ارتباطيه موجبة دالة وقوية بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية، ما عدا العلاقة بين استراتيجية حوار الذات عن الأداء واستراتيجية تنشيط الاهتمام فكانت علاقة موجبة ضعيفة غير دالة.
- كانت اكثر استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية تكراراً هي استراتيجية حوار الذات عن الأداء، وتسـاوت اسـتراتيجيتي الضـبط البيئـي ومكافـئة الذات في تكرارهما، ثم استراتيجية حوار الذات عن الإتقان، ثم استراتيجية تنشيط الاهتمام.
- وجـدت علاقات موجبة دالة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية والاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة.
- اسـتراتيجية حـوار الـذات عن الإتقان كانت أكثر الاستراتيجيات تنبأ باستراتيجيتي التخطيط والمراقبة بينما استراتيجيتي حوار الذات عن الأداء ومكافئة الذات كانت أكثر الاستراتيجيات تنبأ باستراتيجية التسميع.

١١- دراسة : *(Tanaka & Yamauchi, 2000)*

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز (أهداف الإتقان، أهداف الأداء) ومعتقدات الضبط وبين التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب جامعة كيوتو باليابان تكونت من ١٢١ فرد (٤٠ ذكر، ٨١ أنثى) تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢١ سنة.

واستخدم في الدراسة مقياس لمعتقدات الضبط (معتقدات الاستراتيجية، معتقدات الفاعلية، معتقدات الضبط) ومقياس لتوجهات أهداف الإنجاز ومقياس للتعلم المنظم ذاتياً وبعد تحليل النتائج باستخدام التحليل العنقودي وتحليل التباين **أشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى :**

- ارتباط أهداف الأداء والمستوى المنخفض في معتقدات الضبط بمخرجات التعلم المنظم ذاتياً غير التكيفية بعلاقة موجبة دالة بينما كانت علاقة أهداف الإتقان والمستوى المرتفع في معتقدات الضبط بمخرجات التعلم المنظم ذاتياً التكيفية علاقة موجبة دالة.

١٢- دراسة : *(Wolters & Rosenthal, 2000)*

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات الدافعية (قيمة المهمة، الفاعلية الذاتية، توجه هدف التعلم، توجه هدف الأداء) واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية (مكافأة الذات، الضبط البيئي، تنشيط الاهتمام، حوار الذات عن الكفاءة، حوار الذات عن الأداء) وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ تلميذ بالصف الثامن (٦٠ أنثي و٥٣ ذكر) في المدى العمري من ١٣ إلى ١٥ سنة واستخدم فيها مقياس لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية ومقياس *(PALS)* من إعداد *(Midgley, et al., 1997)* لقياس المعتقدات الدافعية.

وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلي أن :

- المعتقدات الدافعية موضوع الدراسة كمجموعة يمكن استخدامها في التنبؤ باستخدام التلاميذ لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية.

١٣- دراسة *(Chung, 2000)*

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغيرات النمائية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الدافعية، ما وراء المعرفة، استراتيجيات التعلم) في ضوء علاقة هذه الاستراتيجيات ببعض المعتقدات الذاتية (القيمة الجوهرية، الفاعلية الذاتية، قلق الاختبار).

وتكونـــت عينة الدراسة من ١٨٦٥ من التلاميذ الكوريين مقسمة في ثلاث مجموعات هي: مجموعـــة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقوامها (٣١٢ تلميذ، ٢٨١ تلميذه)، ومجموعة مـــن تلامـــيذ الصـــف الثانـــي بالمـــرحلة المتوسطة وقوامها (٣٣٤ تلميذ، ٣٢٨ تلميذه)، ومجموعـــة مـــن تلاميذ الصف الثاني بالمدارس العليا وقوامها (٣١٩ تلميذ، ٢٩١ تلميذه)، وتـــم تطبيق مقياس للتعلم المنظم ذاتيا في ضوء مقياس *MSLQ* من إعداد *Pintrich & DeGroot* في ١٩٩٠.

وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن :

- القـــيمة الجوهـــرية تمثل المتغير الأكثر تأثيراً في إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في مجموعات الدراسة الثلاثة، حيث ظهر تأثيره الغير مباشر على الإنجاز الأكاديمي من خلال المسارات التالية :

- "القيمة الجوهرية – الفاعلية الذاتية – الإنجاز الأكاديمي" على الترتيب في حالة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- "الفاعلية الذاتية – ما وراء المعرفة – الإنجاز الأكاديمي" على الترتيب في حالة تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة.

- "الفاعلـــية الذاتية – ما وراء المعرفية – استراتيجيات إدارة المصادر – الاستراتيجيات المعرفية – الإنجاز الأكاديمي" على الترتيب في حالة تلاميذ المدارس العليا.

- وجود علاقات مباشرة بين الفاعلية الذاتية والإنجاز الأكاديمي، الاستراتيجيات المعرفية والإنجاز الأكاديمي، القيمة الجوهرية وما وراء المعرفة.

١٤- دراسة : *(Kitsantas, 2002)*

هدفت إلى معرفة العلاقة بين عمليات التنظيم الذاتي و الاستعداد للاختبار والأداء فـــيه ،وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ طالب بالجامعة (٥٠ من الإناث ، ١٢ من الذكور) في المدى العمري من ١٨ إلى ٢٤ سنة بمتوسط عمر ٢٠,٥ سنة.

واســـتخدم في الدراسة عدة مقاييس منها مقياس لعمليات التنظيم الذاتي وهو مبني علـــي اســـتبيان *Zimmerman & Martinez-Pons* في ١٩٨٦والذي يحتوي علي ١٥ سؤال لقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي ، ومقياس للكفاءة الذاتية و آخر للتحصيل.

وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى :

- وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية في استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي أثناء الاختبار وقبل الاختبار لدى مرتفعي ومنخفضي الاستعداد للاختبار.

- وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الأداء علي الاختبار في استراتيجيات التخطيط ووضع الأهداف ، التنظيم والتحويل ، طلب العون وعدم وجود فـــروق دالـــة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الأداء علي الاختبار في استراتيجيات المراقبة الذاتية ، الاحتفاظ بالسجلات ، الوعي بالذات ، الضبط البيئي.
- وجـــود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في التنظيم الذاتي في درجات الأداء في الاختبار المقالي واختبار الاختيار من متعدد.
- وجـــود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في التنظيم الذاتي في معتقدات الكفاءة الذاتية.

١٥- دراسة : *(Chen, 2002)*

والتـــي هدفت إلى الكشف عن مكونات التعلم المنظم ذاتيا والتي ترتبط بالتحصيل فـــي بيـــئة الـــتعلم عن طريق المحاضرة ومعمل الحاسب الآلي وتكونت عينة الدراسة من ١٩٧ فـــرد من المشاركين في برنامج نظم المعلومات التجارية (١١٣ ذكر ، ٨٤ أنثى) طـــبق علـــيهم اســـتبيان الاستراتيجيات الدافعة للتعلم *(MSLQ)* والذي يستخدم في قياس (الدافعية ، استخدام الاستراتيجيات المعرفية ، التنظيم الذاتي للتعلم).

وأشـــارت الدراســـة في بعض نتائجها إلى ارتباط التنظيم الذاتي للتعلم بالتحصيل الأكاديمي في المحاضرة وخاصة بعد التنظيم الذاتي للجهد.

١٦- دراسة : *(Boekaerts, et al., 2003a)*

هدفـــت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المعتقدات الدافعية (قلق الاختبار، قلق الأداء، الاهـــتمام، المـــثابرة) والتعلم المنظم ذاتياً وكذلك التعرف علي تأثير النوع (ذكور، إنـــاث) علـــى التعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات الذاتية وتكونت عينة الدراسة من ٣١٠ طالب بالتعلـــيم الـــثانوي المهنـــي (١٧٥ ذكـــور، ١٣٥ إنـــاث) ، واستخدم في الدراسة مقياس لاستراتيجيات تجهيز المعلومات وقلق الاختبار والاهتمام وأخر لقياس قلق الأداء والمثابرة.

وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :

- وجـــود علاقات ارتباطيه موجبة دالة بين استراتيجيات التجهيز في المستوى السطحي وكلاً من قلق الاختبار والاهتمام والمثابرة.
- وجـــود علاقـــات ارتباطيه موجبة دالة بين استراتيجيات التجهيز في المستوى العميق وكـــلاً مـــن المـــثابرة والاهتمام، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين استراتيجيات التجهيز في المستوى العميق وبين قلق الاختبار.

- وجـــود فروق داله بين الذكور والإناث في استراتيجيات التجهيز في المستوى العميق فـــي صـــالح الذكـــور وفي المستوى السطحي في صالح الإناث ولم توجد فروق في المستوى غير الأكاديمي أو المستوى الاستراتيجي .

- وجـــود فروق دالة بين الذكور والإناث في قلق الاختبار وقلق الأداء في صالح الذكور حيـــث كانـــت الإنـــاث أكثر قلقا من الذكور وكذلك وجود فروق في مستوى المثابرة والاهتمام في صالح الإناث.

وتعـــد الدراســـة الســـابقة من الدراسات الرائدة في تصنيف مستويات التجهيز والمعالجـــة إلى المستوى العميق والمستوى السطحي والمستوى الاستراتيجي والمستوى غـــير الأكاديمي وكذلك استخدمت الدراسة مصطلح قلق الأداء والذي يختص بالقلق الذي يعـــانى منه الفرد أثناء القيام بعمل ما أمام الآخرين مثلاً كإلقاء خطبة أو حل مسألة أمام الـــزملاء أو الحوار مع الآخرين وهو من المصطلحات الحديثة التي تحتاج إلى مريداً من البحوث وخاصة في البيئة العربية.

١٧- دراسة *(Eshel & Kohavi, 2003)*

هدفـــت هـــذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المعتقدات الذاتية (إدراك التلامـــيذ لأســـلوب الضبط في الفصل، الفاعلية الذاتية الأكاديمية، الفاعلية الذاتية في التعلم المـــنظم ذاتياً، والقيمة الجوهرية) واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والإنجاز الأكاديمي لدى عيـــنة من تلاميذ الصف السادس قوامها ٣٠٢ تلميذ وتلميذه (١٦٣ تلميذ، ١٣٩ تلميذه) في المدى العمري من ١٢ إلى ١٣ سنة.

طـــبق علـــيهم مقياس لمعتقدات الضبط في الفصل وكذلك مقياس للاستراتيجيات المعرفية (التنظيم، التسميع) ومقياس للفاعلية الذاتية في الرياضيات ومقياس للفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتيا **وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى :**

- وجـــود علاقـــات دالة إحصائيا بين كلا من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والفاعلية الذاتـــية الأكاديمـــية والفاعلـــية الذاتـــية في التعلم المنظم ذاتيا والقيمة الجوهرية وبين الإنجاز الأكاديمي.

- وجـــود فروق دالة إحصائيا في المتغيرات موضوع الدراسة تبعاً لمعتقدات الأفراد عن أســـلوب الضبط في الفصل. وكانت الفروق في صالح التلاميذ الذين يفضلون أسلوب الضبط الذاتي.